

# 7( شرح كتاب التبيان في علوم القرآن للشيخ د. محمد هشام

## طاهري المجلس السابع

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فكنا قلنا في السادس انه المجلس الاخير لكن آآ الله سبحانه وتعالى لم يقدر فنقول هذا هو الميد السابع والاخير باذن الله تعالى من مجالس قراءتنا في كتاب التبيان في - 00:00:15 علوم القرآن وكنا قد وقفنا على النوع الحادي والعشرين بعد المائتين فنبداً على بركة الله تعالى. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه لنا ولوالدينا - 00:00:35 اجمعين. قلتتم حفظكم الله تعالى النوع الحادي والعشرون بعد المائتين الانسجام البديعي في القرآن الكريم. تعريف خلو من العقد وتركيبه منسجماً سهلاً عذباً. خلق الكلام خلوة اكسرها احسنت. خلو الكلام من العقد - 00:00:55 الانسجام في القرآن الكريم القرآن الكريم كله منسجم سواء في سورة او اياته ويظهر هذا الانسجام في عدة جهات ومنها الانسجام في تركيب الجملة الواحدة والانسجام في التركيب بين الجمل الانسجام بين القصص الانسجام بين الاخبار الانسجام بين الاحكام - 00:01:15 مجيء قراءة القرآن موزوناً بلا فصل. العجيب في الانسجام البديع في القرآن انك تنتقل من قصة الى قصة الى قصة ومن خبر الى امر ومن امر الى خبر ولا تجد اي تنافر - 00:01:35 كأن الكلام كله واحد. وهذا شيء لا يمكن ان يكون في كلام الناس. لذلك لما تسمع كلمة لبعض ناس يقول وش قال الخطيب؟ قال والله ما ادري. مرة رايح يمين ومرة رايح شمال. نعم. مجيء قراءة القرآن - 00:01:55 موزوناً بلا قصد جاء في القرآن الكريم مع كونه كلاماً من ثوراً من حيث الجملة ايات قراءتها قراءتها موزونة الى قصدك بقوة انسجامه فقد جاء فيه جميع الاوزان من الطويل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر من المدين - 00:02:15 هاي الفلحة باعينها من البصير فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. من الوافل ويخزيهم وينصرم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين من الكامل او يهدي من يشاء الى صراط مستقيم من الهز. فالقوه فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. من الرجس. ودانية عليه - 00:02:35 ظللالها وذلت قطوفها تذليلاً من الرمل وجفان كالجواب وقدور راسيات من السريع او كالذي مر على قرية من منشرح انا خلقنا الانسان من نطفة من الخفيفة يكادون يفقهون حديثاً من المضارع يوم التنادي يوم تولون مدبرين من المقتضى - 00:02:55 في قلوبهم مرض من المجتث. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. من المتقارب املي وهو واملي لهم ان كيدي متين. النوع الثاني والعشرون بعد المئتين الاقتدار البديعي في القرآن الكريم. تعريفه ابراز المتكلم - 00:03:15 الواحد في صور متعددة صور الاقتدار ان يأتي بالكلام تارة في سورة الاستعارة وتارة في صورة الانجاز وتارة في سورة الاطناب وفي بعض الصور الاعتراض وفي سورة الاعتراض يشيل وحدة من الفاءات نعم - 00:03:35 يعني هذا امر لو واحد قال لك قصة ها قول له ممكن تقولها لي بطريقة ثانية اذا قالها لك طريقة ثانية لاحظ الان ما راح تحس بحلاوتها هذه واحدة وقد يقع هو في الكذب والزيادة والنقصان - 00:03:55 الثاني القرآن الكريم يعيد نفس القصة ها في مواضع متعددة ويعيد لك فوائد لم تكن مذكورة هناك ومع ذلك لا تحس ان هذا يعني هذا يسمى الاقتدار البديعي في تكرار نفس الامر - 00:04:15

ونفس الحكم نعم. الاقتدار البديعي في القرآن الكريم جميع القرآن الكريم على صورة الاقتدار البديع في اخباره او في احكامه ومن اجل صورته القصص القرآنية فترى القصة الواحدة التي لا تختلف معانيها - [00:04:35](#)

تأتي بالفاظ وصور متنوعة وقوالب متعددة. انواع الاقتدار البديع ائتلاف اللفظ مع اللفظ ائتلاف المعنى مع المعنى ائتلاف المعنى ائتلاف اللفظ للمعنى فان كان المعنى فخما وعظيما كانت الالفاظ فخمة عظيمة - [00:04:55](#)

لقوله تعالى ومن الصالحون وان كانت المعاني جزلة كانت الالفاظ جزلة كقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم ان ان كان الامر غريبا كانت الالفاظ والسبك غريبا كقوله تالله تفتل تذكر يوسف حتى تكون حروا. ان كان الامر جليا - [00:05:15](#)

الالفاظ والسلك جليا كقوله تبارك وتعالى واقسم بالله جهد ايمانهم. سبحان الله. نعم. النوع الثالث والعشرون والرابع والعشرون بعد المائتين الاستثناء والاستدراك البديعي في القرآن الكريم. تعريفه ظرب من المعنى البلاغي زائد زاندا - [00:05:35](#)

حال ضرب من المعاني البلاغي زائدا عن المعنى اللغوي المجرد الدال على الاستثناء والاستدراك نعم من امثلة الاستثناء البديع قوله تعالى عن نوح عليه السلام فلبث فيهم الف سنة الا - [00:05:55](#)

خمسين عاما تضمن استثناء تضمن الاستثناء عذر نوح عليه السلام في دعائه على قومه بعد الف سنة. قوله تعالى عن المنافقين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون فتضمن استثنائنا فتضمن الاستثناء نفذ مرادهم في - [00:06:15](#)

مخادعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى عن الملائكة قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما لم تنم انك انت العليم الحكيم. فتضمن الاستثناء حصر علمه في المنقول. من امثلة الاستدراك البديعي قوله تعالى. قالت - [00:06:35](#)

ابو امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا تضمن الاستدراك عدا تضمن الاستدراك عدم التنفيذهم وقوله بعد ولما يدخل الايمان في قلوبكم تضمن الاستدراك بيان سبب النفي. قوله تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لكن الظالمون - [00:06:55](#)

اليوم في ضلال مبين تضمن استدراك غفلتهم ومع مع ما اوتوا من الات علمية. قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. من يفعل ذلك فليس فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى. فدل الاستدراك على رفع - [00:07:15](#)

اجعلهم النوع الخامس السادس والعشرون وبعد المائتين. المدح والذم في القرآن الكريم. المدح يأتي في القرآن الكريم لمن يستحق المدح ومدحه تعالى هو المدح الحقيقي انواع المدح في القرآن الكريم. يمدح الله تعالى نفسه نفسه نعم. نفسه - [00:07:35](#)

احسنت يمدح الله تعالى نفسه بما له من الاسماء الحسنى والصفات العليا والافعال الحسنة كما في اية الكرسي وسورة الاخلاص وسورة الانعام مدح الله تعالى الانبياء واوليائه المؤمنين وهذا كثير في القرآن الكريم كما في اخر اية الفتح واول المؤمنين ونحوها مدح الاعمال - [00:07:55](#)

الحسنة والشرعة المطهرة الذنب جاء في القرآن الكريم ذم الكافرين ولا يكون فيه الا لما لا لمن يستحقه وذم الله تعالى هو الذم الحقيقي. انواع الذم في القرآن الكريم. ذم الافعال المستشعنة - [00:08:15](#)

الكفر والشرك والبدع ذم المعاصي والفسوق والفجور والظلم. ذم الكفار والمشركين والمنافقين والظالمين والفاسقين. المدح بما الذم وعكسه. هذا النوع نادر. قال ابن ابي الاصبع هو غاية في العزة في القرآن. امثلة ما قيل انه من - [00:08:35](#)

المدح الذي يشبه الذنب قوله تعالى قل يا اهل الكتاب اتقوا الله من لا منا الا ان امنا بالله فان الاستثناء فان استثناء بعد الاستفهام الخارجي الخارجي مخرج التوبيخ على ما عابوا به المؤمنين من الايمان يوهم ان ما يأتي بعده مما يجب ان ينقم على فاعله - [00:08:55](#)

مما يذم به فلما اتى بعد الاستثناء ما يوجب مدح فاعله كان الكلام متظمنا تأكيد المدح بما يشبه الذنب. قوله تعالى وما نقموا الا غناهم الله ورسوله من فضله. قوله تعالى الذين خرجوا الذين اخرجوا من ديارهم اخرجوا. احسن الله الذين - [00:09:15](#)

اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. فان ظاهر الاستثناء انما بعده حق. يقتضي الاخراج فلما كان صفة مدح فلما كان صفة مدح يقتضي الاكرام لا الاخراج فكان تأكيدا للمدح بما يشبه الذنب. قوله تعالى لا - [00:09:35](#)

فيها الموت الا الموتة الاولى. فتضمن الاستثناء تأكيد مدح ابن في الموت عنهم بطريق الاستثناء المشعل بنقص الاول امثلة ما قيل انه

من الذم الذي يشبه المدح. قوله تعالى دق انك انت العزيز الكريم. قوله تعالى ما اغنى عني ماليه - [00:09:55](#)

هلك عني سلطانية قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. هذه النوع والاناوع السابقة كلها بحاجة الى تأليفات مستقلة وافية كافية. نعم. النوع السابع والعشرون والثامن والعشرون بعد المائتين التظمين والجناس في القرآن الكريم - [00:10:15](#)

تعريف التظمين ايقاع لفظ او معنى موقع غيره لتظمنه معناه. فائدة التظمين للتظمين فوائد عدة منها قوة البلاغة قوة البلاغ في الاسلوب. دلالة اللفظ على معان عدة من حيث المطابقة - [00:10:35](#)

ومن حيث التظمن والوصل والفصل والتأكيد. انواع التظمين. تظمين لفظ الموقع لفظ تظليل اللفظ من المطابقين لما يندرج تحته من المضامين تعلق ما بعد الفاصل بما قبله. ادراج كلام الغير لتأكيد المعنى واثباته - [00:10:55](#)

نحو وكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس. تعريف الجناس تشابه اللفظين وسوقهما من مشتق واحد مع اختلاف المراد بهما. فوائد الجناس تشويق النفوس الى الكلام بهذا الاسلوب البديعي وبيان المجانسة في الالفاظ وقوة الترتيب - [00:11:15](#)

انواع الجناس ينقسم الجناس الى نوعين الجناس الاستقائي الجناس الخطي وهو انواع منها المصحف والمحرم الناقص المذيل المضارع. امثلة الجناس الجناس امثلة كثيرة نريد منها قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. الساعة الاولى هي القيامة. الثانية هي المدة الزمنية اليسيرة. قوله تعالى يكاد - [00:11:35](#)

برقي يذهب بالابصار. قلبوا الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. يقبل الله الليل والنهار الابصار الاولى غير الابصار الثانية. نعم. مثال الجناس المصحف قوله تعالى والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين - [00:12:05](#)

ويسقين ويسقين متجانسان خطأ ولولا لهم نقط لما امكن الفرق الا بالسياق والحفظ. الجناس المحرف الجناس المحرف وهو الاختلاف في الحركات في قوله تعالى وقد ارسلنا فيهم منذرين. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين - [00:12:25](#)

اجتماع النوعين السابقين معا كقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اجناس ناقص والاختلاف في عدد حروف نقصانا وزيادة. نحو التفت بالساق الى ربك الى ربك يومئذ المساق ثم كلي من كل الثمرات. الساق بالساق المساق. كلي من كل - [00:12:45](#)

نعم الجناس المذيل هو ان يزيد احدهما اكثر من الحرف الاخر منحرف في الاخر. نحن نحو قوله نحو قوله نحو قوله تعالى وانظر الى الهك. ولكننا كنا مرسلين من امن ان ربهم - [00:13:05](#)

مذبذبين بين ذلك. الجناس المضارع هو ان يختلفا بحرف متقارب في المخرج. كقوله تعالى وهم يبهون عنه ويبهون عنه. الجناس اللاحق. وهو ان يختلفا بحرف غير متقارب كقوله تعالى همزة لمزة - [00:13:25](#)

شهيد ولا شديد. قوله تفرحون وتمرحون. الجناس المرفو. وهو ما تركب من كلمة وبعض اخرى كقوله في النهار فانهار. الجناس اللفظي وهو ان يختلفا بحرف مناسب للآخر مناسبة لفظية. كالضاد والطاء كقوله تعالى وجوه يومئذ نار - [00:13:45](#)

حاضرة الى ربها ناظرة. جناس القلب ومن يختلف في ترتيب الحروف نحو فرقت بين بني اسرائيل. كلمة الى وكلمة بني ها هما من جناس القلب. نعم. جناس الاشتقاق والاجتماع في اصل الاشتقاق - [00:14:05](#)

يسمى المقتضب نحو فروح وريحان. فاقم وجهك للدين القيم. قيم. روح ريحان. نعم. وجه وجهي. نعم. جناس الاطلاق من يجتمع في المتشابه فقط كقوله وجنى الجننتين دان يريه كيف يواري ويريدك بخير فلا راد - [00:14:25](#)

تنبية ليس في القرآن مراعاة الجناس اذا اقتضى ترك القوة المعنوية التي من اجلها انزل الله تعالى القرآن الكريم. حقيقة هذا الباب بحاجة الى توسع كبير جدا نسأل الله ان يلهم يعني بعض طلاب العلم الى الاشتغال فيه. نعم. النوع - [00:14:45](#)

التاسع والعشرون بعد المائتين الجمع والتفريق في القرآن الكريم. تعريف الجمع هو الجمع بين شيئين واشياء متعددة. سواء في الحكم او في الوصف او في الخبر امثلة الجمع وهي كثيرة ومن امثلتها قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا فجمع بين المال والبنين في الزينة - [00:15:05](#)

مع تغاير ذاتيهما الجمع التفريق الجمع بين شيئين ثم التفريق لاختلاف الجهتين. امثلة الجمع والتفريق لها امثلة ومنها قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت يرسل الاخرى الى جنين مسمى. الجمع والتقسيم

هو الجمع بين - 00:15:25

متعدد في حكمي ثم تقسيم ثم تقسيم كل نوع على حدة. امثلة الجمع والتقسيم لها امثلة متعددة نحو ثم كتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. الجمع والتفريق والتقسيم - 00:15:45

وهذا له امثلة نحو يوم يأتي لا يتكلم نفس الا باذنه فهذا جمع ثم فرق فقال فمنهم شقي وسعيد ثم قسم فقال فاما الذين فسقوا واما الذين سعدوا. سبحان الله العظيم. لا اله الا الله. شيه عجب من البلاغة. نعم - 00:16:05

جمع المؤنث جمع المؤنث والمختلف. وهو التسوية بين ممدوحين في المدح ثم ترجيح احدهما بزيادة فضل النحو. وداود وسليمان الاية تسوى في الحكم والعلم وزاد فضل سليمان عليه السلام بالفهم النوع الثلاثون والحادي والثلاثون بعد المائتين العفو - 00:16:25

الناس في في القرآن الكريم من نوع ايش؟ العطف وحسن النسق في القرآن الكريم. هم. نعم العطف حمل اسم على اسم او فعل او او فعل الى اخر. او جملة الى جملة - 00:16:45

حرف من حروف العطف. هم. اقسام العطف. العطف على اللفظ هو الاصل كقوله تعالى ابراهيم واسماعيل. العطف الا محلت قوله تعالى وان الله بريء من المشركين ورسوله بقراءة الرفع. العطف على التوهم كقوله تعالى فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين - 00:17:05

حروف العطف هي الواو الفاء ثم حتى لا بل لكن اما اوام. انواع حروف العطف تنقسم حروف العطف الى اربعة اقسام. ما يقتضي التشريك في الاعراب والحكم وهي الواو الفاء ثم ما يقتضي جعل الحكم الاول فقط هي لا ما يقتضي جعل - 00:17:25

لثاني فقط وهي بل لكن ما يقتضي جعل الحكم لاحدهما لا بعينه وهي اما او او وهي اما او ام دلالة الحروف الواو اصل الحرف اصل حروف العطف. بمطلق الجمع والاشراك في الحكم. ولا تفيد ترتيبا ولا معية الا - 00:17:45

ولا تفيد ولا تفيد الترتيب. انما اكتب تفيد غلط. نعم. ولا تفيد ترتيبا ولا اذا بقريئة وتأتي لجميع انواع المعطوفات منها عطف الخاص على العام والعكس نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فاو تفيد الترتيب - 00:18:05

مع التعقيد والتشريك في الحكم وتفيد السببية غالبا في عقل الجملة في عطف الجملة والصفات. نحو فوكزه موسى فقطى عليه. شيخ عندنا فوكزه. فوكزه هناك. احسنت ثم تفيد الترتيب مع التراخي. نحو كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - 00:18:25

حتى قد تكون عاطفة تدخل ما بعدها تدخل ما بعدها في حكم ما قبلها. وشرط عطفية ان يكون ما بعدها من جنس ما قبلها وان يكون جنس جزءا منه وان يكون فيه تحقير او تعظيم ويتحقق العطف في حالة النصب فقط او تفيد الشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم - 00:18:55

او الابهام او الابهام نحو فمن حج البيت او اعتمر او التخيير نحو او كصيب من السماء او الاباح نحو مريضا او على سفر او الاظراب نحو فهي كالحجارة او اشد قسوة. او التقسيم نحو هودا او نصارى. اما تأتيني معاني ام - 00:19:15

ان تصل وتصل ما قبلها بما بعدها. وتقع بعد همزة التسوية تكون غالبا مسبوقه بكلمة سواء نحن سواء عليه ما انذرتهم او لم تنذرهم وتعطف بها وتعطف بها الجملتان فعلية ام فعليتان او الاسميتان او المختلفتان - 00:19:35

يقع بعد همزة الاستفهام ويطلب بها التعيين نحو الله خير ام ما يشركون وتعطف بها المفردان والجملة وجملة فعليتان ورسميتان ام المنقطعة وهي التي لا تفيد التي لا تتقدم عليها همزة التسوية - 00:19:55

والاستفهام سميت منقطعة لانها غالبا تقع بين جملتين مستقلتين نحو هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتراه ام للاظراب؟ ذكره ابو عبيدة ومثل له بنحو هذه الانهار تجري من تحته افلا تبصرون ام انا خير - 00:20:15

عبيدة ولا ابو عبيدة؟ يعني يحتاج الى مراجعة الان لا يحضرنى. لازم تتأكد منه. نعم يتأكدون منا. يا رب لك الحمد. لكن تكون عاطفة بشروط ان ان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالوان - 00:20:35

بالواو ومعطوفها مفرد. ومفادها تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها. فان كان ما بعدها جملة او لم يتقدمها نفي او نهي فهي

ابتداء واستدراك وما بعدها مستأنف وان اقترنت بالها الواو فهي حرف ابتداء والواو هي العاطفة نحو ما كان محمد ابا احد -

[00:20:55](#)

رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. بل لشرط دخولها على المفرد ولها عدة معاني بحسب ما قبلها. فتفيد اقرار حكم سابق نحو ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. وتفيد الاضراب عن حكم سابق سبقها كلام مثبت او امر صريح -

[00:21:15](#)

بعدها جملة فليست عاطفة بل هي للاضراب. وتكون حرف ابتداء ثم بعدها مستأنف نحو قد افلح من تزكى. وذكر اسم فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا. لا وتكون عاطفة بشرط ان لا يكون معطوفها مفردا. وان تسوق بايجاب او امر او نداء - [00:21:35](#)

وتفيد نفي الحكم عن المعطوف وقصره على المعطوف عليه. احكام العطف. يعطف الظاهر على الظاهر نحو داود وسليمان طفل مضمر على المضمر نحو انا او اياكم يعطف المظمر على الظاهر يعطف الفعل على الفعل - [00:21:55](#)

ما في عجيب في النسخة الجديدة فيه امثلة نعم يجوز حذف الواو والفاء معطوفها اذا كان قرينة. نحو ان يضرب بعصاك الحجر فانجست. اي فم الجسد. حسن النسق وهو ان يأتي بكلمات متتاليات معطوفات مع ان كل جملة لو افردت لقامت بنفسها - [00:22:15](#)

فائدة حسن النسق اظهار القوة البلاغية انواع حسن النسق قد يكون بحرف العطف قد يكون بغير حرف العطف من امثلة تعالى قيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. وقيل بعدا للقوم الظالمين. فهذه - [00:22:45](#)

ست جمل على نسق واحد كأنها جملة واحدة وهي ست جمع سبحان الله نعم النور الثاني والثلاثون بعد المائتين. العكس والتضاد. العكس هو التضاد في القرآن الكريم التعريف هو ان يأتي بكلام ثم يعيده بتقديم المؤخر والتأخير المقدم. الحكم الحكمة من العكس.

[00:23:05](#) - اظهار بلاغة

والاشارة الى المتقابلين. امثله قوله تعالى ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء. يولج الليل في النهار ويلج النهار في الليل ومن ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. لا هن حل لهم ولا هم يحلون

- [00:23:35](#)

لهن انواعه العكس الجملي كما سبق. العكس في المعنى نحو قوله تعالى. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى ومؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهها لله وهو محسن. فان نظم الاية الثانية - [00:23:55](#)

عكس نظم الاولى لتقديم العمل في الاولى على الايمان وتأخيره في الثانية على الاسلام. العكس المقلوب هو ان تقرأ الكلمة من اخرها الى اولها كما تقرأ كما تقرأها من اولها الى اخرها كقوله تعالى كل في فلك. وربك وربك - [00:24:15](#)

فكبر قال السيوطي رحمه الله ولا ثالث لهما. ولا ثالث لهما لان العكس المقلوب ليس فيه فائدة معنوية وانما الفائدة فيها لفظية فقط والقرآن لا يأتي بالبلاغات لاجل الالفاظ فقط. هذه قاعدة لازم نحفظها - [00:24:35](#)

النوع الثالث والثلاثون بعد المنتين اللف والنشر في القرآن الكريم تعريفه وذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل من احدهم من غير تعيين. اسماء هذا النوع لها اسماء متعددة عند البلاغيين. فقد يسمى المقابلة فقد يسمى المقابلة المجل - [00:24:55](#)

فصل التنازل في التقديم والتأخير. فوائد اللف والنشر اللف هو وهو الجمع لانه مفيد الاجمال في الحكم. والنشر يفيد التعيين في الحكم وان كان ذلك متروكا للسامع وفيه ظهور البلاغة وعظيم المناسبة ومن اهم فوائد - [00:25:15](#)

فوائدها التأكيد التفخيم الاقناع التفصيل والايجاز. انواع البث والنشر. الاجمالي وهو ان يكون المتعدد مذكورا على وجه الاجمال والنشر على ضوءه نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تأمينهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فلف -

[00:25:35](#)

قولين ثقة بنشر السامع التفصيلي هو ان يكون مذكورين على وجه التفصيل وهو ظربان الاول والمرتب وهو كون النشر على ترتيب اللف نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه. ولتبتوا من فضله لعلكم تشكرون. الثاني المفروق. وهو -

[00:25:55](#)

النسر على غير ترتيب اللف ويسمى المشوش او المخالف. نحو قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه واصيلا ف جاء النشر وجاء النشر التقوية خاص ف جاء النشر نعم يعني يؤمن بالله ورسوله هذا اللف. بعدين وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. هذا الان النشر. التقوية - [00:26:15](#)

كلمة تعزر التقوية اللي هي تعزره. نكتب التقوية والتعزير خاص للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ف جاء النشر التقوية خاص لرسول صلى الله عليه وسلم توقير لله تعالى وللرسول صلى الله عليه وسلم والتسبيح خاص بالله تعالى. عجيب سبحان الله. نعم. النوع الرابع - [00:26:45](#)

بعد المائتين المطابقة اللفظية قائل فلماذا صار النشر حق الرسول مقدم لانه اقرب ورسوله وتعزروه وتوقروه. ف صار المعنى كأنه لف هالشكل. هذا يسمى يعني مثل الورقة الان لو كتبت هنا جملة وهنا جملة. لو كتبنا مثلا هذه الجملة لتؤمنوا الاساس العنوان بالله - [00:27:15](#)

ورسوله لاحظ وتعزروه وتوكلوا كتبناه هكذا ثم طويناها لجأت كلمة تعزروه ملاصقة للرسول وتوقروه بين الاثنين وتسبحوه بكرة واصيلا مواجهها لحق الله عز وجل. هذا لف ونشر عجيب نعم النوع الرابع والثلاثون بعد المئتين المطابقة اللفظية في القرآن الكريم. الان وانا اقرأ معكم تذكرت اني ما ذكرت - [00:27:45](#)

نوع مهم جدا من انواع البدايع في القرآن الكريم وهو المتوازي. وان شاء الله نكتب فيه ايضا. لو لو صفحتين او ثلاث المتوازي في القرآن الكريم شيه من اعجب ما يكون. يعني تجد مطابقة الكف للكف هكذا - [00:28:15](#)

هذا موجود في كثير من المواضع في القرآن الكريم. ولنضرب مثل واحد وهو متأخر الان اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله صح؟ لاحظ الان الله هذا عنوان مبدوء به الاية. لا اله الا - [00:28:35](#)

لا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. لو كتبنا هذه الاية في ورقة واحدة تجد انك تمشي بطريقة متوازية غريبة جدا. والاعرب من هذا ان الله مبتدأ كل - [00:28:55](#)

الجمل اللي بعدها يصح ان يكون خبرا عن المبتدأ الاول. الله لا اله الا هو الله هو الحي القيوم. الله لا تأخذه ولا نوم الله لهما في

السموات وما في الارض. الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الله يعلم ما بين ايديهم خلفهم. ها الله - [00:29:15](#)

لا يحيطون بشيه من علمه الله وسع كرسيه السماوات والارض. الله لا يؤده حفظهما الله هو العلي العظيم هذا وين تلقاه؟ هذا شيه عجيب. ثم توازي الجملة مع الجملة لاحظ الله لا اله الا الله لا اله الا - [00:29:35](#)

هذا الان العنوان الله لا اله الا هو الحي القيوم المقابل لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض المقابل ان الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وسع كرسي السماوات ولا يؤوده حفظهم -

[00:29:55](#)

رجع الان الجملة التامة للعنوان الاول وهو العلي العظيم. شوف التوازن. توازي عجيب. لا اله الا الله هذا موجود حتى في سورة

في سورة القيامة قرأناها اليوم في صلاة العصر. تجد التوازن - [00:30:15](#)

شيه عجيب جدا في تثنية الموجودات. نعم. النوع الرابع والثلاثون بعد المائتين المطابقة اللفظية في القرآن الكريم تعريفها الجمع بين المتضادين في الجملة. فائدتها اظهار قوة البلاغية. لفت الانتباه الالجاز. انواع - [00:30:35](#)

المطابقة تنقسم الى خمسة انواع الاول والمطابقة اللفظية نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. ولا تخشوا الناس واخشون ثاني مطابقة المعنوية نحو ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. الثالث مطابقة لفظية المعنوية نحو وليضحكوا -

[00:30:55](#)

قيل يبكوا كثيرا وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وتحسبون ايقاظا وهم

رقود. الرابع المطابقة المرصعة. المرصعة. وهو اقتران - [00:31:15](#)

بما يجتمع معه في قدر مشترك. نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تنظما فيها ولا تظحى فلم يجمع بين الجوع والظما لان

المقصود الخلو فناسب الجمع فناسب الجمع بين العربي والجوع ولم يجمع بين العربي والاضحى - [00:31:35](#)  
لان المقصود الاحتراق والظماً احتراق الداخل والاضحاء احتراق الظاهر. الخامس المقابلة ذكر لفظين فاكثر ثم اضدادها على الترتيب  
نحو. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيصره ليسرى. واما من بخل - [00:31:55](#)

وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى. لو لو تلاحظ الان التوازي بين المقابلة هو نوع من التوازي. اعطى بعدين هناك بخل اتقى استغنى  
صدق كذب لاحظ سنيصره سنيصره اليسرى للعسرى شوف متوازي تماما. نعم. وهذا النوع ينقسم الى ثلاثة اقسام نظيري نحو لا تأخذه  
- [00:32:15](#)

سنة ولا نوم ونقيظي النحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وخلافيين النحو وانا لا ندري الشر اريد ممن في الارض مراد بهم ربهم رشدا.  
اذا ما دام موجود ولو اشارة يكفي اذا ما يحتاج نذكر التوازي على وجه الاستقلال. نعم - [00:32:45](#)  
النوع الخامس والثلاثون بعد المائتين بما يختم القرآن الكريم. فنختم القرآن بما يختم به القراءة. نعم. لا يشك مؤمن بان الله تعالى  
لا صدقك قيلا كما اخبر الله تعالى عن نفسه بذلك فقال ومن اصدق من الله حديثا فقال ومن اصدق من الله قيلا - [00:33:05](#)  
قراءة القرآن ابتداء لا بد ان يكون وفق السنة فكذلك ختم القرآن الكريم لابد ان يكون وفق السنة. ولم يأتي من لا ولم يأتي لا طريق  
ضعيف فضل عن طريق صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم كانوا يختمون القرآن بصدق الله بصدق الله -  
[00:33:25](#)

العظيم بل ان هذه الجملة مشعرة بان كلامه تعالى بحاجة الى من يصدقه وهو الغني سبحانه وتعالى. نحن الفقراء او اليه ولو ان ملكا  
من ملوك الدنيا تحدث وقال احد رعيته صدقت لعد ذلك عيبا في حقه - [00:33:45](#)  
ليس بملك الملوك سبحانه وتعالى. ما هي الصيغة الواردة عند ختم القرآن الكريم؟ جاءت الصيغة الواردة في الدعاء عند ختم القرآن  
الكريم مصرحا في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط - [00:34:05](#)  
قرآنا ولا صلى صلاة الا ختم ذلك بكلمات. قالت فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلوا قرآنا ولا تصلي صلاة الا ختمت  
بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيرا ختم له طالب - [00:34:25](#)

على ذلك الخير ومن قال شر كن له كفارة سبحانه وبحمده لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه في الكبرى الخاتمة وفي الختام.  
اسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت لما فيه نفع وارشاد نفع وارشاد - [00:34:45](#)  
طلاب العلم حتى يتمكنوا من فهم القرآن على وجه اوسع. وان يدركوا بعض علومه على صورة افضل. وما اردت الا النفع وبذلت فيه  
وسعي ان اكون متبعا وسائرا على منوال من سبقني من اهل علم. فاليك اخي الطالب اخي طالب العلم هذا الغنم فما وجدت فيه من  
خير - [00:35:05](#)

فاشكر لجامعه وكاتبه. وان وجدت فيه خللا فتجاوز عن التقصير واسعى واسعى في اصلاح الغلط بلا تعسير. فلك غمه وعلي غرمة  
والله اسأل ان يشملني فيمن خدم كتابه بتقريبه الى الناس وان يحشرنني في زمرة الصالحين - [00:35:25](#)  
ان ينفعنا بما نقول ونكتب ونعمل وان يتقبل منا ومنكم صالح العلم. سبحانه اللهم وبحمده لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى  
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. تم الانتهاء منه صبيحة يوم الاربعاء الثاني عشر -  
[00:35:45](#)

من الشهر الثامن لعام اربعين واربعمئة والف من الهجرة دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها وايمانها ومحبتها امين. الحمد لله  
الذي بنعمته تتم الصالحات. واجزت لكم ان تروا عني هذه الرسالة وهذا الكتاب - [00:36:05](#)  
بشروط المعتبرة عند اهل الرواية سبحانه اللهم وبحمده لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. يا رب لك اي واحد منكم يجد شيء يخبر  
اخونا الشيخ ابو عمر حتى ناخذ بعين الاعتبار خطأ مطبعي - [00:36:25](#)  
او اضافة او شي جزاكم الله خير - [00:36:45](#)